

المجلس (202) شرح صحيح مسلم "كتاب الجمعة"(6) الشيخ

وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:20

بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اقرأوا باسم الله من اين؟ الصفحة ثلاث مئة وستين الحمد لله مية واربعة وسبعين. باب التغليظ في تركه. الجمعة نعم. الحمد لله والصلوة والسلام - 00:00:40

على رسول الله. اللهم بارك في عمر شيخنا واطل بقاءه بالصحة والعافية. واغفر لله لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمسايخه وللحاضرين. وباسنادكم حفظكم الله الى الامام مسلم. قال باب التغليظ من ترك الجمعة. هم. وبه اليه قال وحدثني الحسن بن علي الحلواني - 00:01:10

قال حدثنا ابو توبه قال حدثنا معاوية وهو ابن سلام عن زيد يعني اخاه انه سمع ابا سلام قال حدثني الحكم ابن ميناء ان عبد الله ابن عمر وابا هريرة رضي الله عنهم حدثاه - 00:01:38

انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من نعم التغليظ التشدید التحذیر من ترك الجمعة - 00:02:01

الحسن ابن علي الحلواني هو حسن ابن علي ابن محمد الهزلي الحلواني الخلال ثقة قال حدثنا ابو التوبة هو الربيع ابن نافع الحلبی ثقة ايضا واوصف بانه ثقل بن عابد - 00:02:32

عن معاوية وابن سلام ابى سلام ابو سالمة اسمه ممطور الحبشي السامي ثقة نعم عن زيد يعني اخاه هو زيد ابن سلام ابن سلام ابن منظور انه سمع ابا سلام - 00:02:53

الحبشية سمع اباه قال حدثني الحكم ابن ميناء الحكم ابن مينا الانصاري ايضا الشامي. فهذا الطريق او هذا الاستناد اكثره من الشاميين. الشامي هو ثقة من اولاد السحابة ثقة وثقة غير واحد من الائمة رحمة الله عليهم - 00:03:14

قال ان عبدالله بن عمر وابا هريرة تحدثا. والظاهر في بعض الاوقات المتفرقة. ويكون احدهما في قبل او وليس في مجلس واحد فيما يظهر لان الروايات تأتي يعني الحكم متفرقة عن ابى هريرة فقط ومتفرقة عن ابى عن ابن عمر - 00:03:42

ايضا هل دفعه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اعواد منبره لينتهين اقوامنا عن وضعهم الجمعة. الودع ترك ودى يده او ودع يده بما نترك. ودع ودع. نعم - 00:04:02

اي نعم آآ هنا ذكروا فيها مسألة لغوية يمكن نذكر لا ينتهي اقوام عن وضعهم الجماعات او ليختمن الله يعني لا يخلو قضية معناها الخلق كما يقولون. اما ان يكون هذا واما ان يكون هذا. لا يمكن ان يكون آآ يخلو - 00:04:25

هذا ولا ينتهي نون مشددة واللام ايضا فيها تأكيد ولا تأكيد. اقوام لعل النبي صلى الله عليه وسلم يكون عرفة ناسا كانوا يتذرون الجمعة بايائهم. لكن من رحمته بالمؤمنين ورأفته كان ستيرا عليهم كان ستيرا عليهم فما بال اقوام وكذا وكذا من مثل هذا -

انه يكون صلى الله عليه وسلم عرفهم باليانهم وأسمائهم لينتهي اقوامنا نوادهم الجمادات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. اذا ختم الله على القلب وران على قلبه هذا الختم فلا يدخل فيه - [00:05:16](#)

ويكون من الغافلين. هذا الحديث اخرجه ابن ماجة ايضا من طريق يحيى ابن ابي كثير عن الحكم ابن مينا قال اخبرني ابن عباس وابن عمر. فاذا الحكم المينا روى في الاول عن عبدالله بن عمر وابا هريرة. ايضا - [00:05:36](#)

الثاني سمع هذا الحديث عن ابن عباس ايضا وابن عمر وكذلك الدارمي رحمه الله روى من طريق معاوية ابن سلام ابن عمر وابا هريرة مثل ما في مسلم كذلك عند احمد بن طريقة حبنا بن كثير عن ابي سلام عن ابن عمر وابن عباس - [00:05:56](#)

وكذلك في طرق اخرى اذا وروي الدارمي من حديث ابي الجاد الضمري الضمري مرفوعا من ترك هذا من الشواهد يكون من ترك الجمعة تهاؤنا بها طبعا لا ولاء قلبه كلمة ودعهم مصدر - [00:06:17](#)

وضعا اذا تركه قال بعض النهاض قبل ما نقل الشيخ نفسه اي تركهم اللي ماتوا فيه ان الجمعة فرض لم يذكر لكن الاخرين ذكروا قال عن قول النهاد ان العرب اما ان الرابع اماتوا ماضيدا اماتوا اشياء كثيرة او يعني - [00:06:41](#)

اه افعال كثيرة قد يكون لا يستعمل فيه الا الامر. وقالوا وذر الذين يلحدون. لا الا انهم ما يقولون ما يقولون وقالوا اماتوا هنا ماضي يدعوا ومصدره ما يستعملون المصدر ايضا - [00:07:07](#)

لكنه على قلة الاستعمال. وقيل قولهم مردود والحديث حجة عليهم السيوطي والظاهر انه يستمع له هنا ان نغار على اهل الحديث رحمة الله عليهم. وذكرت في هذه المسألة قال السيوطي - [00:07:31](#)

والظاهر في شرحه مسلم او تعليقه الى مسلم والظاهر ان استعماله هنا من الرواية المولدين الذين لا يحسنون العربية منذ لا يخفي على من تتبع كتب العربية ان قواعد العربية مبنية على استقراء ناقص دون التام. عادة - [00:07:48](#)

وهو مع ذلك اكتりات لا كليات. فلا يناسب تغليط الرواد. هذا قاله ذكره السندي رحمه الله في شرع النسايب اقول قول السندي حق وان الحديث حجة يجوز الاحتجاج في اللغة - [00:08:13](#)

بما رواه المحدثون رحمة الله عليهم وقول السيوطي رحمه الله غير صحيح فانه يرفع الثقة عن الاحاديث بان المولدين مولدين هم الذين حفظوا لغة المولدين عامة لكنه يقول بان المولدين لا يحسنون اللغة هم الذين اخطأوا في التعبير فربما - [00:08:34](#)

يتهم المولدون الروايد بعدم فهم معنى الحديث في غيرون لفظ الحديث بغير ما ننسحب في ايه؟ هكذا لذا نتعصب لاثبات ان ما رواه اهل الحديث من الفاظ الحديث صحيحة هي عين العربية الفسي. ودليل - [00:09:00](#)

اخر الذين يعني احسبوا اقوى دليل في هذا ان مهما كان المولدين يكونوا مولدون يكونوا ولماذا لم يصححها المحدثون العرب الذين مضوا وأخذوا هذا لماذا ما داموا هم يجيزون الرواية بالمنه عامة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:21](#)

الرواية بالمعنى اذا لم يخل بالمعنى يجيزون. فلماذا لم يغيروا هذا ايضا من كلمة المولدين الذين اخطأوا فيه. فدل انهم كانوا يستعملون هذا وليس من اقطاع او من تعبير او قلة فهم المولدين. اقول دليل اخر انه - [00:09:50](#)

الرواية بالمعنى فاذا كان احد المولدين يكون اخطأ في التعبير وقد مر بهذا التعبير الخطأ على مر الزمن عرب اقحى. فلماذا لم يغيروا ما اخطأ فيه اه مولدون واذكر في هذه المسألة كتاب قديم وهو - [00:10:10](#)

جزاه الله خير فيما اذكر موجود عندنا القدام هذا الاحتجاج بالاحاديث في اللغة وهو الحمد لله اثبت انه الائمة كانوا يحتاجون بالفضل حديسي الواردة في اللغة الزجاج وغيرهم كانوا يأخذون نعم - [00:10:34](#)

وقال القرطبي في المفهوم قال شمر زعمت النحوية ان العرب اماتوا مصدر مصدر ودعا وما والنبي صلى الله عليه وسلم افسى. قلت يقول القرطبي وقد قرأ ابن ابي عبلة ما وضع - [00:10:58](#)

ربك وما قل. ما وضعك ربك وما قل. فانا لم يميتوا ماضيهم. ما هو كذا. لم يميتوا ماضيهم ماضيهم قال ابن ابي ابله ترى ما ودعك ليس ما ودعك وما قالها. مخففا اي ما ترك - [00:11:18](#)

والاكثر في الكلام ما ذكره شم مرأة من النحويين. نعم. فاذا على كل حال هذا القول انه انهم ماتوا او عدم الاحتجاج عامة عدم الاحتجاج باللغة آآ في النحو في الحديث - [00:11:38](#)

لا يجوز او ضعيف هذا قول ضعيف لا يقبل لا يقبل الائمة الذين مضوا العرب كان لهم ان كان رأوا انه يستعمل غير فصيح في غيره ما دام لمعناهم وافقوا على كونه صحيحا فصحيحا اي ذم. نعم. وهذا الحديث لا - [00:11:55](#)

من الله على قلبه ايضا فيه على كل حال آآ ثم لا يكون من الغافلين انظروا ماذا قال هنا قال اه وضعيهم تركي ان الجمعة هي دليل على ان الجمعة فرض عين قطعا. ومعنى الختم اه ختم الطبع والتغطية - [00:12:24](#)

قالوا في قول الله تعالى ختم الله على قلوبهم اي طبع. ومثله الرین فقیل الرین الیسیر من الطبع والطبع الیسیر من الاقفال والاقفال اشد ولا يتذمرون القرآن ولا ام على قلوب اقفالها - [00:12:48](#)

قال القاضي اختلف المتكلمون في هذا اختلافا كثيرا. فقیل هو عظام اللطف واسباب الخير. يعني ختم الله على قلوبهم ولا يكون قلوبهم لطيفا ولا يميل الى اسباب الخير. وقیل هو خلق الكفر في - [00:13:08](#)

يعني لا يختمن الله ولا يخلق الله تبارك وتعالى في صدورهم الكفر هو قوله تعالى اهل السنة يقصد ايه ؟ والله اعلم العشائرية ما تريديه وغيرها قال غيرهم هو الشهادة عليهم. يعني يشهد عليهم بانهم تركوا الجماعات. وقیل هو - [00:13:28](#)

علامة جعلها الله في قلوبهم لتعرف بها الملائكة من من يمده ومن يدم. كل هذا من اهل الكلام الكلام الاشاعرة وما تريديه سموا اهل الكلام هم يفتخرن بهذا قالوا نحن من اهل الكلام. بحيث يجعلون الكلام - [00:13:56](#)

الوضع البسيطة فيه كلاما في كلام. نعم. ولذلك احري ان يسموا اهل الكلام الذي نقول في مثل هذا الاصل فيه ان الله تبارك وتعالى كما قال لا يقضون ليقتلن الله - [00:14:16](#)

على قلوبهم حجة واضحة بان الختم بمعنى الطبع. واصله ان ختمت الكتاب اذا تبعته لا تقل بتبعي طابع مثل خاتم تابع هكذا. وهو في الحقيقة عبارة نعم ان الله تبارك وتعالى يتبع على قلبه حقيقة وهو الذي ذكره في قوله تعالى كلا بل ران - [00:14:34](#)
على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلا بل ارانا على قلوبهم ما كانوا يكسبون. يعني غطى قلوبهم املهم السيء الذي كانوا يعملون. والرین يعترى. قال ابن كثير رحمة الله والرین يعترى - [00:15:06](#)

قلوب الكافرين والغيم والغين للمقربين. ماذا يريد؟ هذا فيه كلمتان خفيفتان لكنه في ايمان كثير يعني من الممكن ان يأتي ويقول يعني يغيم قلبي او يغافن على قلبي. تعرف والحديث جاء فيه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال وانه لا يغافن على قلبي - [00:15:24](#)
للمقربين. وقد روى ابن جرير والطبری الترمذی والنسائی وابن ماجه من طرق عن محمد ابن عجلان ان القعقاع ابن الحکیم ابی صالح عن ابی هریرة عن النبي صلی الله عليه وسلم ان العبد اذا اذنب ذنبا كانت فيه نقطة - [00:15:48](#)

هذا الحديث افضل ما يفسر به الرین او طبع الله على قلوبهم نعم. كانت نقطة سوداء في قلبي منها ثقل قلبه وان زاد زادت ايه ؟
النکت. فذلك قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا - [00:16:08](#)

يكسبون قال الترمذی حسنا صحيحا. ولفظ النسائی ان العبد اذا اخطأ خطيئة نکت في قلبه نقطة فان هو نسى واستغفر وتاب صقر قلبه فان عاد زید فيها حتى يعلو قلبه فهو الران الذي قال الله تعالى - [00:16:28](#)

قال الحسن البصري هو الذنب ولا الذنب. يعمي القلب فيموت. وكذا قال مجاهد ابن الجوهر هذه كلها في تفسیر ابن كثير قال القرطبي ايضا في المبهم قال وقال غيرهم من اهل الاهواء هو الشهادة عليهم بما فيه يعني الملائكة تشهد بان - [00:16:48](#)
هؤلاء تركوا الجماعات وقیل نعم وهو علم او علم جعله الله في قلوبهم لتعرف الملائكة فرق ما بين من يحب مدی هو ومن يحب دمه على كل حال لهذه الاقوال كلها ليس عليها دليل انما الدليل الواضح بان الختم ينافي ان - [00:17:10](#)

الا يختم على قلبه فلا يدخل فيه الخير. وفي رواية مسلم انه اذا نکت نقطة سوداء ولا زال يأتي او يرتكب الاسم حتى يكون القلب كالکوز مجخیا لا يدخل الخیر في - [00:17:36](#)

فالطبع بمعنى انه ايضا كأنه مثل رسالة كانوا يتبعونه ويكتمونه فلا يعني يفتح آآ لا يفتح احد ويكون لا يدخل فيه شيء ولا يخرج منه

ااا صاحبه ما هو كذا الان هؤلاء يأتون - 00:17:56

اذا طلبت العمد بها بخواتم قوية جدا ما يفتح الا منك. فهذا والختم هذا الذي نؤمنه ولا ينبغي غير هذا. او ليختمن الله ولا قلوبهم ثم ليكون او ليكون من الغافلين. فالحادي - 00:18:16

يدل على ان الجمعة فرض عين على كل مسلم سوى ما استثنى تثنى من الاحاديث والاثار فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد روى ابو داود عن طارق بن الشهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة -

00:18:36

ااا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض ودل الاستقراء ايضا على انه لا تجب الجمعة على المسافر وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها مسافرا. نعم - 00:18:59

الآن ايضا في كل كلمة اختلافات موجودة لكن انت في مثلها غابت الاختلاف لابد ان تستخرج منها الشيء قال القرطبي جمهور الائمة على انها اي الجمعة فرض من فروض العيان - 00:19:18

وروي عن بعض الشافعية انها من فروض الكفاية. انظروا هكذا يقول وقد نقل عن مالك او نقل عن مالك من لم يحقق انها سنة. مالك قال انها سنة وتوهم على مالك انه يقول ان من قبيل المندوب المتأكد - 00:19:35

وليس ب صحيح من مذهب مالك يعني ولا مذاهب اصحابه لكن روى ابن وهب انه لفظا غلبت في غلت في تأويله نسب على الغرد في تأويله بعض المطاولين وذلك ان ابن وهب روى عن مالك - 00:19:57

في القرى المتصلة البيوت. وفيها نعم جماعة من المسلمين. قرر متصلة وفيها جماعة من المسلمين. قال مالك رحمة الله وينبغي لهم ان يجمعوا يصلوا الجمعة. فليأمرموا رجلا فيجمع بهم. لأن الجمعة سنة. هكذا قال. لأن الجمعة سنة - 00:20:17

بعضهم لقوله سنة مقابل الفريضة فهم قول قول مالك رحمة الله فهم انه يستعمل السنة مقابل الفريضة وظاهر التجميع على هذه الالهاء من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي من طريقته التي كان يسلكها. كان - 00:20:43

يسلقها. وفي الحقيقة الذي يتلخص انها فرض عين لا يجوز له ان يتركه احد الا بعذر من الاعذار التي او ناس مخصوصون قد عفوا او عفي عنهم عن حضور الجمعة. نعم - 00:21:03

زيدوا بعده ولذلك ينبغي على كل حال اه في الحديث كما قلنا انه النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لا ينتهي النعما في السطر على اهل الذنوب والتنبيه على افعالهم المنكرة ليس معناه يصدر - 00:21:24

ولا ويكون في القوم منتشرها هذا الفعل لو لم يذكر بعض الناس فعل هذا وبعض الناس هذا من طريق رسول الله صلى او من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ينبغي الستر على اخيك من ستر - 00:21:40

اخي على اخيه المسلم ستر الله عليه. كذلك ينبغي للمسلم ان يتتبه على انه ويحاسب نفسه حتى كل يوم بيومه يمحو بالتوبة هذا هذه النقطة التي تقع بارتكاب المعاصي نام. زيدوا بعده - 00:21:55

قال باب تخفيف الصلاة والخطبة. مم. وبه اليه قال حدثنا حسن بن الربيع وابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا والاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه انه قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكانت صلاته قصدا - 00:22:21

وخطبته قصدا. نعم حسن بن الربيع بن سليمان البجلي ثقة ابو بكر بن ابي شيبة الامام المصنف قال حدثنا ابو الاحوص وهو سلام الحنفي ثقة ان سماك ان سماك ان جابر - 00:22:46

سماك ابن حرب سمعتم كثيرا انه حديث عن عي كلمة مضطربة لكن هنا ليست ان اكرم انما هو ان جابر سماك عن جابر رضي الله عنه عن جابر ابن سمرة قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا - 00:23:06

وخطبته قصدا صلواته عامة ايضا كانت تكون يعني قصدا كما فسر هنا بحيث بينت طول الظاهر والتخفيف ماهر. لا يكون خفيفا جدا ولا طويلا ولا طويلا جدا. كان الصلاة قصدا وخطبته - 00:23:25

قصدا صلواته عامة صلاته في صلاة الجمعة. وخطبته ايضا لم تكن تكون طويلا. كما تأتي الروايات بان النبي صلى الله عليه كان يقرأ

آيات ويسيرة يعظ الناس بكلمات يسيرة. نعم - 00:23:45

على كل حال ينبغي للانسان الا يطول على الناس قدوتهم لانهم لا يقدرون ان يستوعبوا اذا كان قد اطال عليهم كثيرا فينبغي ان يكون والله على كل حال يعطيهم الفرصة انهم يحضرون فيسمعون اشياء في جماعات اخرى لا يصب كل - 00:24:09
ما عنده في يوم واحد في خلال نصف ساعة الا ربع بعض الخطب كانت تكون هنا الحمد لله الان بدأوا يخربوا والا كانت نجد بعض خطب هنا خمسة وثلاثين او خمسة واربعين دقيقة كانت تكون في الخطبتين خطبة الجمعة. لكن الحمد لله رب العالمين اخذنا -

00:24:30

على الفصد ونام. ازيد بعده وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا زكريا قال حدثني شماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه انه قال كنت اصلي مع مع النبي صلى الله عليه - 00:24:50
عليه واله وسلم الصلوات. نعم. فكان الصلاة قصدا وخطبته قصدا. وفي رواية ابي بكر زكريا عن شماك ان سمعت هنا رواية ابن النمير

قال حدثنا محمد ابن بش قال حدثنا زكريا يقول حدثني شماك - 00:25:16

لكن ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر عن زكريا ان زكريا انسى مارك على كل حال هادا كله هادا وزكريا في الحقيقة يذكر زكريا بن ابي زايدة وابو زايدة هو خالد - 00:25:36

كان ثقة لكنه كان يدلس. ولذلك الامام مسلم نبه على هذا انه في رواية ابي بكر وفي رواية ابي بكر زكريا ان سمارت. وفي رواية ابن نمير زكريا قال حدثني شماك. وهذا من دقة - 00:25:56

نظري امتننا رحمة الله عليهم انهم لما رأوا انه كان يدلس فجاؤوا في من طريق اخر انه صرخ بالتحديث ايضا قد يكون والله اعلم العنعم او لفظ التدليس دائمًا نقول قد يكون من - 00:26:16

حدث نفسي وقد يكون من تلميذه يكون قد غير حدثنا بلفظه عن اختصارا فلان يروي عن في حين انك تراجع تجد هذا الحديث نفسه مسلسل بالتحديث او الاخبار في مثل هذا على كل حال لابد ان يتبع اين قد اين آآ يعني آسرها او لم يسرها. ان لم يصرها فكيف - 00:26:39

قال مسلم ابراهيم هذه الرواية لابد ان يكون له متابعات وشواهد عن غير جابر او عن غير شماك نعم محمد ابن اه قال محمد ابن بشر قال محمد ابن بشر ابن الفرافسة العبد يلقوه في سقة. زكريا ابن ابي زايدة كان يدل - 00:27:09

ولكن سرها بالتهذيب ونقوله برواية ابي بكر زكريا انسكم وهذا يدل على ان المدلس قد ينشط ويصرخ بالتحديث وقد لا يصرخ او تكون صيغة التدريس من التلميذ. تلميذ وليس من لفظ المدلس. نعم. انظروا بماذا ماذا - 00:27:28

قال الشيخ كانت خطبته بين نعم. اه قصدا هو هذا المعنى انه بين الطول المفرط وبين الاختصار المخل. واخرج ابو داود بسند صحيح عن جابر رضي الله عنه - 00:27:46

كان رسول الله صلى الله عليه لا يطيل الموعظة يوم الجمعة. وانما هي كلمات يسيرة وآخرجه الحاكم وقال وهو حديث صغير وقال الحاكم الا شرطي الشيفين. زيدوا بعده وحدثني وبه اليه قال وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبدالمجيد -

00:28:06

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا خطبه مرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه. نعم. حتى كانه - 00:28:33

منذر جيش يقول صبحكم ومساكم. ويقول بعثت انا وال الساعة كهاتين. ويقرن بين السبابة والوسطى. ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. هم. وشر الامور محدثاتها. وكل وكل بدعة ضالة. ثم يقول انا - 00:28:50

بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلائله. ومن ترك دينا او ضياعا فالى علي نعم وقراءتكم بارك الله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله ونجعله على نسق واحد وخير الهدى او خير الهدى - 00:29:20

كلاهما جاد في قراءة المهندسين خير الهدى هدى محمد او خير الهدى الذي يستهدي به فان خير الحديث وخير الهدى
وشر الامور محدثاتها وهكذا. او تقول جاز هذا ان شاء الله وخير - 00:29:39

هدى هدى محمد خبر مبتلى خبر الهدى يكون المبتدى وهدى محمد الخبر جاز هذا ان شاء الله. وكل بدعة ضلاله له شر الامور
محدثاتها وكل بداية ضلاله ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلائله ومن ترك دينا او ضياء - 00:30:01
عن ضياء بمعنى عيالا يخاف ان يضيع بعده لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا فالضيابة معناه عيالا او اولادا الذين باده يتركهم ويخاف
على انهم يظيعون ولا احد ولا احد يرثيهم. نعم - 00:30:21

وعلي. هذا الحديث انظروا اول شيء نظر شرحه رحمة الله عليه. اولا كان صلى الله عليه اذا خطب احرمت عيناه وعلى صوته واشتد
غضبه في كل مناسبة يظهر الغضب او يظهر اه يعلو صوته ويشتدد غضبه صلى الله عليه وسلم - 00:30:48

هذا ليس من البلاغة البلاغة بمعنى الا الكلام يكون على مناسبة الاحوال الذين هم امامك ربما كانوا يرتكبون لا شك فيها من الاشياء
المنكرة فانكر عليهم صلى الله عليه وسلم بهذه الشدة - 00:31:11

احمر بیناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منز جيش يعني كأنه منز جيش ينذر بقية الجيش ان العدو قد داهمكم او داهمكم
هذا لا يكون في جميل حالات والحديث جاء من طرق ايضا اقرأوا بعدها وبعد ذلك نأخذ شرحه انظروا - 00:31:33

وبه اليه قال وحدثنا عبد بن حميد قال حدثنا خالد بن مخلد. نعم. قال حدثني سليمان ابن بلال قال حدثني جعفر ابن محمد عن ابيه
انه قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كانت خطبة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:32:00

يوم الجمعة يحمد الله ويثنى عليه ثم يقول على اثر ذلك. وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله نعم بعده وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر عن ابيه عن جابر رضي الله عنه - 00:32:20

وانه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يخطب الناس يحمد الله ويثنى عليه بما هو اهل. نعم ثم يقول من يهده الله فلا
ضل له. ومن يضل فلا هادي له. وخير الحديث كتاب الله. ثم ساق - 00:32:42

ال الحديث بمثل حديث الثقفي. نعم. اه فاذا مدار هذا الحديث او يعني تفصيله عند الثقب الاسناد الاول مهم عبد الوهاب ابن
عبدالمجيد الثقفي. ثقة وان جعفر بن محمد هو جابر ابن محمد ابى ابي الحسين ماضى لكن لقبه - 00:33:02

جعفر الصادق جعفر الصادق الثقة الكبير من اى محمد صلى الله عليه وسلم انا عند جعفر ابن محمد عن ابيه محمد ابى ابي
الحسين وهو يلقب بابى جعفر الباقر كلام - 00:33:27

آآ عن جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا خطب احرمت اقرأوا هنا ماذا قال هل الشيخ شيء يقول
صيحكم ومساكم ثم يقول احرمت لم يفسر رحمة الله عليه. ما معنى احرمت؟ ولماذا؟ وهل في جميع المناسبات؟ لكن نقول قال -
00:33:43

ربما هذا لا شك انه هيئة خطبة من الخطب الكثيرة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطبها وهذا بيانها هيئة خاصة في خطبة
خاصة. وكان الناس يحتاجون الى ان يشدد عليهم فيما يكون قد انتشر - 00:34:10

بعض المناكير فعلع صوته واحمرت عيناه واشتد غضبه صلى الله عليه وسلم. واما في عامة الاحيان اذا كانت هناك رقائق اشياء ذكر
نار وذكر الجنة. فلا معنى ان يحرر صوته وان يحرر وجهه ولا يعلو صوته. فكونه يحرر - 00:34:33

ويشتدد غضبه في حال خطبته كان هذا القرطبي في المفهوم قال كان هذا منه في احوال وليس دائمها وهذا مشعر بان الواقع حقه ان
يكون في ان يكون منه في وعظه بحسب الفصل الذي - 00:34:54

ان يكون حاله في واده بحسب الفصل الذي يتكلم فيه ما يطابقه لا يأتي بالشيء وضد ظاهر عليه. فاذا كان يعني شيء لا يحتاج الى
الغضب بل يحتاج الى افهام - 00:35:14

مثل الصلاة الذي صلى الله عليه علم الناس وهو لا بد ان يقول ليس فيه انه يكون يشتدد غضبه ويحرر وجهه الى اخره واشتداده
وغضبه يتحمل ان يكون عند نحيه يا نمر خولف فيه ورأى النبي صلى الله عليه وسلم فيما بينهم وبذلك - 00:35:34

اذا اشتد غضبه صلى الله عليه وسلم. اما الانسان عامة الناس لا يرضي ان يقال له انه يغضب بدون سبب ما هو كذا يغضب بدون سبب ليس هذا البشر السوي او الانسان السوي. الانسان السوي في عقله وكله لا يغضب دائمًا بدون - [00:35:54](#) سبب هنا لابد ان نفهم انه ينبغي للانسان ان يقود تكون خطبته على حال الناس اذا كان رأى انهم مستمرين او مداومين على بعض الاخطاء ينبغي ان يؤكّد عليهم ويصبح عليهم حتى ينبه حتى ينبههم لاي - [00:36:14](#) يستمع وكلما كان الصوت عالي اذا كنت انت تنادي احدا بصوت خفيف او ناسا لا احد يسمع لكن اذا المنكرة. كل الناس يلتفتون اليه. وهذا هو المقصود منه فاشتداده غضبه لابد ان يكون عند عمر يعني - [00:36:37](#) مخالف ولذلك نبههم في بهذه الهيئة صلى الله عليه وسلم يقول اصبحك وامسحك من مثل منزل الجيش. يقول ويقول بوئست انا والاساعة هاتين ويقرأ بين اصبعه يقترون او يقرنوا بين اصبعيه السبابة والوسطى - [00:36:57](#) يعني يقرب بانه ليس بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ان تأتي القيامة الا الا سنتين قليلة او قرون قليلة كل هذا يدل على انه ينبغي للانسان ان يستحضر دائمًا القيم - [00:37:23](#) ياما موته دفنه سبب ذلك القيامة. وهناك الحساب الدقيق. والله سريع الحساب. نعم فكان صلى الله عليه وسلم كانه يقرب للناس حتى يحذر من حسابهم ويحذر الاخرة التي يقومون لرب العالمين فيها حسابهم. ويقول اما بعد وهذا ايضا كلمة - [00:37:39](#) اما بعد لغة انها مقتولة اضافة هكذا قالوا. وهو اصله اما بعد الحمد وبعد كما ذكرت كذا وكذا. اما بعد واذا قلت واذا ذكرت المضاف اليه فلا تقل اما بعده اما تقول باء اما بعد الحمد والصلوة على الله لابد ان تكون بعد ظرف - [00:38:06](#) نعم واما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى او خير الهدى يهدي محمد صلى الله عليه وسلم. لو شك فيه انسان يكون لا سمح الله يكفر بالله تبارك وتعالى. ولذلك قالوا الذي يقول ان ما جاء في كتاب الله من - [00:38:30](#) احكام وغيرها. هذا هذى كانت في زمن البداوة بعضهم قال هذا. واما حتى ذكروا قالوا الاقامة الحدود والتعزيرات الذي جاءت في الاسلام وفي كتاب الله لا تسلوه لا يصله لهذا الزمان. هذا لا - [00:38:53](#) لا يمكن ان يتكلم شخص في قلبه مثقال ذرة من الایمان. لان الائمة كفروا مثل هذا الشخص الذي حتى انهم قالوا متى يكفر ولي الامر كيف يحكم عليه بالعمق بالكفر اذا كان يصرح - [00:39:12](#) بانه لا او نظام الاسلام لا يصلح ان ينفذ في هذا الزمان. هكذا قال العلماء لكنه اذا كان يقر ان نظام الاسلام هو الصغير لكنه ربما يكون محاطا ببطانة سيئة لا يقدر وهذا وجد باب - [00:39:32](#) انا اذكر ان الشيخ محمد الصبیر رحمة الله عليه كان يقول ان الرئيس الباكستاني ضياء الحق كان رجلا صالحا جدا وما يجد فرصة الا القرآن انه قرآن ومتترجم دائمًا. حتى في حله وترحاله - [00:39:54](#) ويقول للشيخ بكل صراحة هذا قارئه الشيخ وانا سمعت باذني قال قال انا والله مضطرب نريد ان نحكم الباكستان التي قامت لاجل فصلت من الهند حتى تكون دولة اسلامية تقيم - [00:40:16](#) تقيم كل قواعد او سرايا الاسلام. لكن انا مضطرب لا اقدر لو نفذت غدا ربما يكون فتنه وكذلك فسادنا عليه. نقول هذا العذر ليس عذرا له. لو اتاك ربك واحدة كان يجب عليك ان تقيم. لكنه قد يضع هذا لا يكفر. قالوا مثل هذا لا يكفر اذا كان يعترف بان - [00:40:35](#) سرايا الاسلام هي الواجب علي لكن ما اقدر قد يكون له عذر عند الله. لكن نحن لا نقول هذا العذر لو كان عند ايمانية الى هذا الحد كنت تنفذ ولو كانت الكرسي تحتك لي يوم ويومين فقط. حتى لعل احدا يأتي - [00:41:01](#) ان شاء الله يكمل. والحاصلة لا كلها ذهبتنا بعيد. فهنا كل ما بعد فان خير الحديث كتاب الله انسان انك غير كتاب الله هو الافضل او احد في هذا الزمان يقول لا يصلح الحكم بكتاب الله وسنة رسوله وهذا لا - [00:41:21](#) لا يشك في كفري. خير الاهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها المحدثات التي احدثت في دين الله الا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:41](#) من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وكل بدعة ضلاله. هنا لابد ان نقرأ ما قاله النووي رحمة الله ثم يقول انا اولى بكل مؤمن

من نفسه من ترك مالا فلأهل من ترك مالا انا اولى بكل المؤمنين - 00:41:56

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم له معاني وهو من جملته فسروا حتى اذا كان عندك ليس عندك الا يومك والنبي صلى الله عليه وسلم واهله يحتاجون يجب عليك ان تبقى جاعيا والنبي اولى بهذا - 00:42:16

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم او من نفسه ثم بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بكل مؤمن من نفسي بمعنى اقرب واحق ان ارببيهم او ان اهبي لهم ما يحتاجون هذا ما انا - 00:42:35

يوضحه قوله من ترك مالا فلأهل. يعني يكون لورثته. ومن ترك دينا او ضياعا او عيالنا الذين ليس يملكون ويلي وعلي. وهؤلاء يرجعون الى وعلي معيشتهم وعيشتهم وتربيتهم وتحية كل ما يحتاجون اليه. هذا هذا هو المانع الذي - 00:42:56

العلماء رحمهم الله. انظروا ماذا قال هنا. بعست انا والساعة روي بنصها ورفعها الساعة المشهور نصها المفوعول به. يقرن السبابة خير الهدى هدى محمد. هو بضم الهمزة وفتح الدال. وبفتح الحاء واسكانه - 00:43:22

يعني اهدي وهدى. هكذا ضبط بالوجهين. وكذا ذكره جماعة بالوجهين. وقال القاضي رويانا في مسلم بالضم وفي غيره بالفتح. يعني خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. لكن في غير صحيح مسلم الرواية روي او - 00:43:42

روي له بأنه هدي وبالفتح ذكره الحرامي وفسره الحروي على رواية الفتح بالطريق اي احسن الطريق طريق محمد. وقال فلان حسن تحدي اي الطريقة والمذهب. اعتدوا بحدي عمار آآ ثم بعد ذلك قال آآ - 00:44:02

كما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني آآ الهدى والهدى بمعنى الطريق والهدى بمعنى ان تأخذه على الطريق فسروها كذا وقوله تعالى وانك لنتحدي الى صراط مستقيم يعني ترشد الناس - 00:44:24

تبين لهم الصراط المستقيم. وكذلك قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ايدن بمعنى انه يري الطريق الخير. اما يقولون انه الهدایة التي هي ايصاله الى على فريق المستقيم هذا من من فعل الله عز وجل. فكما قال تعالى وهديناه النجدين انك - 00:44:51

تهدي من احبيت ولكن الله يهدي هنا المقصود منه. لا تدري بمعنى لا تقيم على الصراط المستقيم والهدایة طريق الهدایة ولكن الله يهدي وهنا ايضا قال آآ وكل بدعة ضلاله. هنا الشيخ كلامه يعني فيه شيء لا بد ان - 00:45:21

قال كل بدعة ضلاله هذا عام مخصوص مراد يعني مقصود منه البعض. والمراد غالب البدع قال اهل اللغة هي كل شيء عمل على غير مثال سابق قال العلماء البدعة البدر بعد العين الذي عمل شيء والى غير مثال سابق. ولذلك - 00:45:42

من صفة الله عز وجل بديع السماوات والارض. يعني خلق السماوات والارض وليس له مثال سابق ان تتجل مثلا وجدت بيهابني كذا وكذا تأتي وتبني مثله لكنه هو هذا بمعنى - 00:46:11

اه حتى كانوا يقولون هذا البئر انا فطرته الفطر وكذلك البدع بمعنى انا الذي شقيته انا الذي بدأت به. فكل بدعة ضلاله مخصوص هكذا يقول الشيخ غير مقبول. والمراد غالب البدع. قال - 00:46:31

مع البدعة خمسة اقسام واجبة ومندوبة ومحرمة ومكرهه ومحبحة. فمن الواجبة نظم المتكلمين للرد على الملاحدة والمبتدئين وشبه ذلك. يعني من الواجبة من الواجبة الرد نظموا ادلة المتكلمين ذكر اول شيء للرد على الملاحدة والمبتدأ وشبه ذلك وهذا ما يرتب - 00:46:51

ابونا اهو هؤلاء الاشاعرة امامهم وعقيدتهم فيها ومن المندوبة تصنيف كتب العلم وبناء المدارس والروبوت وغير ذلك. ومن المباحي التبسيط في الوان الطاعمة يعني قد تأكل نون اجود ثم في اليوم الثاني اجود هذا مباح. والحرام والمكره ظاهران يعني حرام الذي لا - 00:47:21

ان يقرب منه والمكره الذي يعني لا لا يثاب فاعله وآآ بل ويثاب طارقه ولا يعاقب فايده هكذا فسروه من الاحكام التكليفية الخمسة وقد اوضحت المسارات بادلة المبسوطة بالتهريب الاسماء واللغات. فاذا عرف ما ذكرته علم ان الحديث من العام المخصوص - 00:47:46

هكذا يقول وكذا ما اشبهه من الاحاديث الواردة. ويؤيد هذه ما قلناه قول عمر في التراویح نعمة البدعة ولا يمنع يمنع من قول لحديث

عاما مخصوصا كل بدعة موكدا بل بكل ما يدخله والتخصيص مع ذلك كقوله - 00:48:14

تعالى تدمر كل شيء بيعمل هل تدمر السماوات والارض ام ماذا؟ انما تدمر الارض الريمة تأتي على كل حال وايضا آآ آآ اولى بكل مؤمنين. هنا نقول رحمة الله عليه قد آآ يعني - 00:48:33

تكلم بشيء لم يتكلم به اهل الحديث وعامة السلف من الانتماء رحمة الله عليهم. نقول قال شيخ الاسلام ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم صفا مئتين واربعة وخمسة ضائعين ولا يحل لاحد ان طوبل - 00:48:56

لابن رجب وكذا لخصته ويقول لا يحل لاحد ان يقابل هذه الكلمة الجامدة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلية وهي قوله كل بدعة ضلاله بسلب عمومها مثل ما فعل النبوي رحمة الله امومها سلب وقال هذا مخصوص - 00:49:19

ما منه البعض فيقول لا يجوز لا يحل لعهد ان يقابل هذه الكلمة الجامدة لأن النبي هيدا كلية عامة كل بدعة ضلاله. فهي قوله كل بدعة ضلاله بصلب همومها وهو ان يقال ليس كل بدعة ضلاله فان هذه - 00:49:41

الى مشاقة فان هذه الى مشاقة الرسول صلى الله عليه وسلم اقرب منه الى التأويل. يعني كانه يشير الى قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى. ونصله جهنم - 00:50:01

وصد مصيرها هذا كلام مختصر لابن تيمية رحمة الله. واطال ابن رجب رحمة الله في جامع العلوم والحكم في شرع هذا الحديث الكلام فيه ا قال ومن جملته قال فقوله صلى الله عليه وسلم كل بذات ضلاله من جوامع الكلم اي كلمة - 00:50:21

جامعة لافرادها لا يخرج منها شيء. لا يخرج عنه شيء. وهو اصل عظيم من اصول الدين. وهو تنبئه بقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه. امرنا يعني في شرعنا. ما ليس منه فهو رد - 00:50:42

وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فكل من احدث شيئا ونسبه الى الدين ولم يكن له اصل في الدين يرجع اليه فهو ضلاله. والدين بريء منه وسواء في ذلك. مسائل - 00:51:02

او الاعمال او الاقوال الظاهرة والباطنة. واما ما وقع من كلام السلف من استحسان بعض البدع يعني نعمة البدع وهذه لا قول عمر رضي الله عنه كان يشير الى هذا هذه هي الكلمة اما ما واقع من كلام السلف من استحسان بعض - 00:51:22

البداية فانما ذلك من البدع اللغوية لا الشرعية. ليس من البدع الشرعية. انما اللغوية يعني نعمة ومعلوم عمر رضي الله عنه لما رأى الناس اجتمعوا على ابي ابن كعب ويصلون قيام الليل - 00:51:42

كان له اصل هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان صلى بهم ثلاثة او اربعة ليالي والناس كثروا فقال لقد خشيت ان عليكم القيام الليلة او يكتب عليكم ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه ولم يصلي بعد ذلك قيام الليل - 00:52:02

جماعه. فشرع للناس ان يصلوا فرادى او يجتمعوا اثنين ثلاثة او كذا. فخرج عمر في زمانه. بقي الحال هكذا في زمان ابي بكر رضي الله عنه. لما وخرج عمر رضي الله عنه في بعض بعض الليالي الى المسجد - 00:52:23

ناسا يصلون اوزاعا. الرجل ما هو رجاله والرجل ما هو ثلاثة وهكذا. فقال لو جماناهم على امام واحد فامر ابي بن قابل تعرف ان يصلى بهم احدى عشر ركعة او ثمانى ركعات هكذا جاءت الرواية. لم يزد عليه شيء - 00:52:43

في عمري وعلى كل حال فلما اجتمعوا على ابي بن قابل نظر اليهم فقال نعمت البدعة هذه يعني كانه كانت ترك في من زمان النبي صلى الله عليه وسلم احيثت هذه السنة الان. وهذه السنة وليس بدعة. انما - 00:53:03

هاري هي احيثت بعدما كانت امييت وبعد ما كانت تركت خوفا ان ان يفرض عليهم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد زمن النبي صلى الله عليه وسلم ذهب هذا الخوف ولذلك عمر رضي الله عنه المحدث الملهم جمعهم وسن جماعة - 00:53:23

قيام الليل بالجماعة بالجماعة. وينبغي ان نؤكد على انفسنا انه امر وبين ان يسلى بهم احدى عشر كما في الروايات الصحيحة. انما قوله ان بعض البدع وتفصيل اذارأيتم يفرج الصدر عند ابن رجب طوبل جدا حوالى يمكن سبع - 00:53:43

وذكر الاذلة وحسد الاذلة على اثبات ان كل ما جاء في قول بعضهم ان في بدعة حسنة وهذه ليست بدعة شرعية انما هي بدعة لغوية يعني لغة جدد شيء كان - 00:54:07

من قبل موجودا. نعم ثم قوله انا اولى بكل مؤمن من نفسه هو موافق لقوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم احق؟ قال اصحابنا فكان النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اضطر الى طعام غيره وهو اي الغير مضطر اليه لنفسه. كان للنبي اخذه - 00:54:27 من مالكه المضطر. ووجب على مالكه بذلك له صلى الله عليه وسلم. قالوا ولكن هذا وان كان جائزًا فما وقع يعني هذا النوع هذا الجانب وهذا التفسير ما وقع من النبي صلى الله عليه وسلم بان سيكون النبي صلى الله عليه وسلم والنزع من ايدي احد لقمة - 00:54:50

نعم قوله ومن ترك دينا او ضياء فالي هذا تفسير لقوله تعالى انا اولى بكل مؤمن نفسه قال اهل اللغة الضياع بفتح الضاد الضياع هكذا العيال. قال ابن قتيبة اصله باء مصدر ضاء يضيع ضياء. المراد - 00:55:10

ترك اطفالا وعيالا ذوي ضياء واقع المصدر موضع لاسمه قال اصحابنا وكان النبي صلى الله عليه هنا اشكال. هنا قال انه من ترك دينا فعلي. لكن في علمكم ان هناك بعض الصحابة من كان هو؟ رضي - 00:55:32

ابو قتادة كان صلى الله عليه وسلم في اول امره اذا جيء به الى اذا اتى الى جنازة الجير بجنازة فكان يسأل هل ترك دينا؟ فاذا قالوا لا فكان يصلى. وجميع بابي قتادة او جنازة ابي قتادة - 00:55:52

سؤال فقال هل ترك دينا؟ قالوا نعم يا رسول الله الديناران او ثلاثة او ديناران وقال صلوا على صاحبكم ردعا للاخرين الحاضرين ليس ردعا له. هو مات. فقد يكون العمل فشل بهم من خلفهم بهذا المعنى. ان - 00:56:12

وهذا يوجد في آسir سير العرب. نعم وايش هذا آآ اذا عافت البقر كالثور يضرب كالثور يعني اضربوا البقر البقر اذا ما اكلت يضربون الثورات. حتى تخاف. هذا موجود عند العرب كلها. فهذا الفهم على هذا المعنى. النبي صلى الله - 00:56:30

قال صلوا على صاحبكم. يعني كانه يرسل رسالة بانه لا ينبغي لاحد ان يموت وعليه دين وقال لا ابو قتادة رضي الله هو الذي كان احد اخر. قال ابو قتادة هو الذي قال يا رسول الله صل عليه وعلي - 00:57:02

دينه ووليه اداؤه. فلما فصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم لقي ابا قتادة في اليوم الثاني. قال ما الديناران قال يا رسول الله بالامس مات لمودة - 00:57:20

قال ادي فلما ادي قال يا رسول الله اديت انا وقال الان بردت جلدته هذا كان في اولي الامر لكن لما فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم فجعل هذا الدين اداءه على - 00:57:34

نفسني ومن بيتي مال المسلمين واعلموا ان ما غنمتم من فان لله قوته للرسول ذي القرى الى ينفق النبي صلى الله عليه وسلم من الخمس على من شاء على هذا. لكن هل - 00:57:51

كان واجبا عليه من النبي واجبا عليه من الله تعالى لم يكن واجبا عليه هكذا قالوا وكان النبي صلى الله عليه لا يصلي على من لم يخلف به وفان لئلا يتتساهم الناس بالاستدانة ويهملوا الوفاء فزجرهم عن ذلك بترك الصلاة عليه - 00:58:07

فلما فتح الله على المسلمين مبادئ الفتوح قال نعم من ترك دينا فعلي ايقظاه علي فكان يقضيه صلى الله عليه وسلم. واختلف اصحابنا هل كان للنبي صلى الله عليه وسلم يجب عليه قضاء ذلك الدين ام كان يقضيه تكرما - 00:58:27 الاصح عندهم انه كان واجبا عليه واختلف اصحابنا هل هو من من الخسائ؟ من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا - 00:58:48

لا يلزم الامام بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقضيه من بيت المال. وقال بعضهم ليس هو من الخصائص بل يلزم الامام وهذه تعرض له ما ورد في ايضا به الاحكام السلطانية وكأنه ذهب الى انه اذا - 00:59:02

انا بيت المال وسيعا فيجب على الامام ان ينفق عليهم ويقبض دينهم ليس هو من الخصائص بل يلزم الامام ان يقضي من بيت المال بين من مات وعليه دين اذا لم يخلفه فان وكان من بيت ايه؟ المال - 00:59:22

ولم يكن هناك اهم منه قد يكون هناك اهم تجهيز الجيوش وغيرها. فربما يؤخره لكنه اذا لم يكن هناك وبيتهم على المسلمين غني واسع يجب على كل من بعد النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان يؤديانه. هكذا اختلفوا على كل اهل - 00:59:39

آ لكن الذي يظهر والله اعلم انه الدين وآداء الدين الذي يظهر كما رأيت كلام العلماء الراجح فيه انه لا يجب على الامام على من بعده ويبقى على عامة الناس ايضا. اذا وجدوا ان احدا ترك ديننا ومعلوم - [01:00:02](#)

من اول ما يقضى من ما له وما يوفى ما هو؟ الدين. ثم بعد ذلك النفقه على دفعه وغيره فاذا قالوا انه يجب على عامة المسلمين ان يقوموا تهيئة اولاده للاكل والشرب وغيره وغيره - [01:00:22](#)

اه هنا ايضا اه جاءت مسألة يعني هل يجوز للخطيب او الواقع مطلقا ان يتزمن ويتفنى بالكلام هذى المسألة الساخنة في بعض طلبة العلم في هذه الايام بعض الناس ما شاء الله يخطب وانا سمعته بلغة اوردو - [01:00:42](#)

يعني يتزمن حتى في قراءة الاية هذه مطلومة ترى انه متغنى ليس منا من لم يتغنى بالقرآن لكنه حتى بلغة اوردو ايضا يأتي بنمط خاص سبحان الله يجعله ويقيض قلوب الناس وابصارهم يقين قلوبهم - [01:01:13](#)

قالوا لا هذه بدعة. بعضهم قال هذه بدعة. لم يكن الله الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله - [01:01:34](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله - [01:02:25](#)

حي على الفلاح لا حول ولا قوة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله لا الله الا الله اللهم بارك على محمد ان الله نزع التوبه عن كل صاحب بدعة حتى يدعها - [01:03:54](#)

وقالوا انه لا يقبل توبته هكذا لكن احاديث والله اعلم حجبت توبته هكذا جاء فيه التوبه عن كل صاحب بدعة حتى يدعى وهذا فيه في الحقيقة انذار شديد فينبغي ان يترك البدع ثم يتوب الى الله تعالى - [01:05:02](#)

وان كان يصلي وان كان ربما يخاف عليه لان بدعة ضلاله وتكون هي مسقطة للاعمال كما جاء في الروايات نعم الله المستعان جاء في الحديث ان يتكلم اثناء الخطبة وجاء في هذه قال رسول الله قال الرسول صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده ولم يصلي علي فهو بخيل - [01:05:23](#)

كيف نافق بين الحديثين؟ جاز لك ان شاء الله هذا والعلماء استثنوا وذكرت لكم انهم انه يعني لا يأخذ منك او لا يكون مخالطا للاستماع صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. وبعدهم شدد قال لا حتى لا يصلي لكن - [01:05:48](#)

قوله صلى الله عليه ومن ذكرت عنده ولم يصلي علي فذكرت عنده فلماذا يبخيل؟ ينبعي ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله لا يدخل بالاستماع. حتى قالوا انه اذا كان احد عتس فقال الحمد لله ويقول يرحمك الله في نفسك - [01:06:08](#)

ولا يرفع صوته. واما دخل شخص المسجد اسراء على خطبة الثانية هل يكون قد ادرك الجمعة قطرها اذا ادرك ركعة كما جاء اما الصلوات عامة فجاء فيه آآ عليكم او تأتوا بالسكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم - [01:06:28](#)

اما هناك قول واضح لبعض العلماء قالوا اذا ادرك الامام في التشهد الاخير فيكمل باقيه ركعتين او اربع ركعات او ثلاث ركعات واما اذا اما الجمعة فجاء في نص صريح من ادرك ركعة من الجمعة فقد ادرك. لكن اذا ادرك - [01:06:50](#)

تمام ولم اذا ادرك الامام وهو في التشهد الاخير فيجب عليه ان يصلي الظهر كما قال وهذا هو الصحيح لاجل الاحاديث من ادرك ركعة من الامامه. ما قال شيئا او شيء ركعة. فاذا يكون ادرك الجمعة وان كان لم - [01:07:14](#)

يكتب من الاولين والملائكة يكونون قد اغلقوا او طعوا صفوهم والله المستعان لكن الجمعة الفريق اذا قد سقطت انهوب هل من عادته دخول المسجد يوم الجمعة اقرأ؟ لا تقل عادته. النبي صلى الله عليه وسلم كل عمله سنة صلى الله عليه وسلم - [01:07:34](#)

هل من عادته او من سنته دخول المسجد يوم الجمعة اخر الخطبة وفي بداية الصلاة هكذا يصير هل من كان عدده دخول المسجد ولماذا اخر الخطوة في بداية الصلاة يكون من التعاون لا شك في انه اذا كان كل يوم - [01:07:56](#)

ينتظر انه لا يأتي الا والصلاه قائمه وهذا يدخل في التعاون. لان النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة حيث يحضر في الساعة الاولى والساعة الثانية. لكنه على كل حال هل يكون اثما او يكون - [01:08:16](#)

لكنه حرم من اجل كثير على كل حال. يكاد وهو التعاون هاصل اذا كان دانما بعض الناس بالفعل هذا وجد وجد انا الساعة اتنعشر ونصف تقوم يقوم الامام والنصف في الهند دخلت مسجد ولا وجدت - 01:08:36

احد اتنى عشر دخلت في المسجد وانا احد وبعد قليل اطالع جاؤوا قرب الخطبة جاؤوا يمكن اه صف ونصف. ثم الى نهاية الخطبة المسجد سبحان الله فهذا على كل حال لا شك انه تهاون والاستمرار عليه قد يكون عليه وبالا والله اعلم لكن لا نقول - 01:08:56
انه يكون لم يدرك الجمعة في بعض البلدان لا توجد دروس للعلم ولا مواعظ والفرصة لدعوة الناس فقط ايش معنى؟ والفرصة لدعوة الناس فقط في الخطبة. فهل هناك بأس باطالتها لتعليم الناس - 01:09:22

لا يكون اطالة الى حد على كل حال لا يكون الناس يصبروا لا اذا كان تعودوا لا بأس فيها ان شاء الله اذا كنت لا لا تجد فرصة ولا يسمح لك من قبل الدولة وكذا بالفعل لابد ان يعني تفتنم هذه الفرصة - 01:09:40
وفي مثل هذا يعني نوصيك ان تأخذ اه موضوعية خطبة موضوعية التوحيد او خذ الحديث جبريل عليه السلام نعم لا الله الا الله ثم بعد ذلك اقام الصلاة الى اخره. وهكذا وعند المناسبات رمضان وزكاة الى اخره. فان شاء الله يكون افضل بارك الله فيكم - 01:10:00
وندعوا الله تعالى ان يجعل جميع بلاد المسلمين فيها حرية الخطب لمن هو اهل له ليس كل واحد يسمع لولاه. لا لا يجوز حتى كما جاء في اه يعني حديث انه لا يذكر - 01:10:24

عالم ومتعلم او جاهل فمعناه ان الشخص الذي هو جاهل لا يجوز له ان يذكر ولا يجوز ان لا يشتكى انه الدولة ليس لها حرية يتكلم كل واحد. لا لابد ان يعرف بان هذا له الحمد لله في عنده علم ويتكلم بعقل - 01:10:44

ليس يقوم وربما يقوم يأتي بشيء ويضل الناس به هل يتبع الى قلبه؟ من ذكرت مسافر ايه؟ من يكون مسافرا لمدة ثلاثة جماعات متتالية يطبعوا يطبعوا على قلبه. النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى تبوك. يتعرفون - 01:11:04

وكم مدة اخذت؟ شهر رواحا وشهر ذهابا على كل حال لكنه لم ينسى صلى الله عليه وسلم ولم يتثبت انه صلى ولذلك لا يقال اذا ترك باي عذر من الاعذار الشرعية. وهل يأخذ رخصة ام لابد من حضور الجمعة - 01:11:27

ما معنا اذا كان هناك ليس مسافرا واذا كان مسافرا حتى سبحان الله نعم من الممكن كنا كنا رايجين الى ابها فوجدنا يوم الجمعة ما طابت ما تعب القلب نزلنا ونزلنا العيال قلت لهم يلا اه توضأوا ودخل المسجد. لكن في مثل هذا فيما يظهر انه لو واصل سيره - 01:11:47

الناس يصلون لا يكون ان شاء الله اثما والله اعلم. نعم الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي على الفلاح - 01:12:10